

## النهاية في غريب الأثر

{ حوس } ( ه ) في حديث أحمَد [ فحاسُوا العَدُوَّ ضَرْباً حَتَّى أَجْهَضُوهُمُ عَنِ أَثْقَالِهِمْ ] أي بالغوا النشكاية فيهم . وأصل الحَوَسُ : شِدَّةُ الاِخْتِلاطِ وَمُدارِكَةُ الضَّرْبِ : وَرَجُلٌ أَحْوَسٌ : أَي جَرِيءٌ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ قال لأبي العَدَدِ بَسَّ : بَل تَحْوَسُكَ فِتْنَةٌ ] أي تُخالِطُكَ وتَحْتِكُ على رَكُوبِهَا . وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَالَطَتْهُ وَوَطِئَتْهُ فَقَدْ حُسَّتْهُ وَجُسَّتْهُ . - ومنه حديثه الآخر [ أَنَّهُ رَأَى فُلاناً وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً تَحْوَسُ الرَّجَالَ ] أي تُخالِطُهُمْ .

[ ه ] وحديث الآخر [ قال لِحَفْصَةَ : أَلَمْ أَرَ جَارِيَةَ أُخِيكَ تَحْوَسُ النَّاسَ ؟ ] .

- ومنه حديث الدَّجَالِ [ وَأَنَّهُ يَحْوَسُ ذُراريَهُمْ ] .

( ه ) وفي حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه [ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فِتْنَى مِنْهُ يَتَحَوَّسُ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ : كَبِّرُوا وَكَبِّرُوا ] التَّحَوَّسُ : تَفَاعُلٌ مِنَ الأَحْوَسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ : أَي يَتَشَجَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَجَرَّرُ أَوْ لَا يُبَالِي . وَقِيلَ هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ وَيَتَرَدَّدُ فِيهِ .

( س ) ومنه حديث علقمة [ عَرَفْتُ فِيهِ تَحَوَّسُ الْقَوْمِ وَهَيَأَتِهِمْ ] أي تَأَهَّبُهُمْ

وَتَشَجَّعُهُمْ . وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ